



مجلس أبوظبي للتعليم

Abu Dhabi Education Council

التعليم أولاً Education First

www.almanahj.com



**مدرسة المقام للتعليم
الأساسي والثانوي**

بشارةٌ ومواساةٌ

www.almanahj.com

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- ❁ أسمعَ الآياتِ الكريمةِ مُراعياً أحكامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةَ.
- ❁ أفسرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- ❁ أبينَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.

- ❁ أصفَ أهلَ الجَنَّةِ.
- ❁ أحرصَ على الطَّاعَةِ والفَوْزِ.
- ❁ أبينَ العبرةَ من ذِكرِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ.

إضاءات

قالت أم هشام بنت
حارثة رضي الله عنها: ما أخذت «ق»
والقرءان المجد «إلا عن لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقرأها كل
جمعة على المنبر إذا خطب
الناس. (رواه مسلم)

أبادر؛ لأتعلم؛

نعيش في عالمٍ مترامي الأطراف، وكلّ يومٍ نسمعُ، ونرى اختراعاتٍ واكتشافاتٍ
وعلوماً جديدةً في شتى مجالات الحياة، يقف وراءها علماءٌ يبحثون،
ويطوّرون ليلَ نهارٍ دون ملل.
ما الجديد الذي سمعته، أو قرأت عنه، أو رأيته؟
لماذا لا يملُّ العلماءُ من البحثِ والاكتشافِ؟

www.almanahj.com



﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَن خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي
 ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾
 وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۗ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ
 ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۗ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعَبِيدِ ﴿٤٥﴾ [سورة ق]

أفسر المفردات القرآنية:

أُذِنْتُ وَقُرْبَتْ.	:	وَأَزْلَفَتْ
راجِعٍ لَطَاعَةِ اللَّهِ.	:	أَوَّابٍ
مُقْبِلٍ عَلَى رَبِّهِ.	:	مُنِيبٍ
أُمَّةٍ.	:	قَرْنٍ
مَحِيدٍ وَمَهْرَبٍ.	:	مَّحِيصٍ
حَاضِرٌ.	:	شَهِيدٌ
تَعَبٍ.	:	لُغُوبٍ
صَوْتُ النَّفْخَةِ فِي الصُّورِ.	:	الصَّيْحَةَ
مُسْرَعِينَ.	:	سِرَاعًا
يَجْبِرُ النَّاسَ عَلَى الْإِيمَانِ.	:	يَجْبَارٍ

www.almanahj.com

أفهم دلالة الآيات:

بشرى للمؤمنين:

بيّنت الآيات الكريمة السابقة حال من أنكروا البعث، وأعرضوا عن الحق، وحدّرت من شدّة الحساب وهول ذلك الموقف، والنهاية التي يصيرون إليها ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق]، فلا مكان لزيادة فيها.

بعد ذلك تعرض الآيات الكريمة ما ينتظر المؤمنين من السعادة والنعيم، فقد أذنبت الجنة من أهلها، فلا يتحمّلوا عناء الذهاب إليها، ويقال لهم هذا ما وعدتم به، وعدّ لكل من أقبل على الله بالعبادة والطاعة، وكلما أخطأ رجع إلى ربه فتاب من معصيته فيتوب الله عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ [النساء: 17]. وهؤلاء هم الذين خافوا ربهم إجلالاً وتعظيماً له، وقد ملئت هيبته قلوبهم، فهم يخشونه، ويحبّونه، ويحرصون على رضاه تعالى في السرّ والعلن (في الخلوّة والجلوّة)، فبادروا بالطاعة لأوامره والتسليم لإرادته تعالى، فطابت لهم الجنة يدخلونها بقلوب خالية من الحقد والآنانية، وتسلم عليهم الملائكة، ويسلمون على بعضهم بعضاً وعلى أهل الجنة من الأمم السابقة، وقد أعدّ الله لهم ما تشتهيهم أنفسهم، فيكون لهم كما تمّنوا، ويزيدهم الله فوق ذلك ما أخبر عنه ﷺ: (ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر) [الترمذي]. وأعظمه النّظر إلى وجه ربهم ذي الجلال والإكرام.

أصدرُ حكماً:

الطَّاعَةُ إمَّا أَنْ تَكُونَ عَنْ مَحَبَّةٍ وَاقْتِنَاعٍ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عَنْ قَهْرٍ وَقُوَّةٍ، أَحْكَمُ عَلَى الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

القَهْرُ	مَحَبَّةٌ	الحَالَةُ
	✓	طَاعَةُ الْمُؤْمِنِ لِرَبِّهِ.
✓		طَاعَةُ الْمُنَافِقِ.
	✓	الطَّاعَةُ لَوْلِيِّ الْأَمْرِ.
✓		طَاعَةُ الْمُجْرِمِ لِلْقَانُونِ.

أكتبُ مثلاً منَ الواقعِ للحالاتِ التّاليةِ حسبَ الجدولِ:

المثال	الحالة
ما يدور خارج حجرة الصف الآن ، غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين .	غيبٌ بالنسبةِ لنا، معلومٌ لآخرينَ.
ما يدورُ داخلَ حجرةِ الصّف الآنَ، معلومٌ لنا، غيبٌ لمنْ هُم خارجَ الصّف.	غيبٌ بالنسبةِ للآخرينَ، معلومٌ لنا.
ما يدور بين المخلوقات الأخرى .	غيبٌ بالنسبةِ لنا، ولجميعِ النَّاسِ.
الساعة ، نزول الغيث	غيبٌ بالنسبةِ للخلقِ، معلومٌ للخالقِ.
الجنة والنار	غيبٌ نعلمُه ولا نراهُ.
غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين .	قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل]. أي نوع هذا مما سبق؟

أقارنُ:

شفويًا بينَ جزاءِ المؤمنِ وجزاءِ المكذّبينَ.

مِوَاَسَاةُ النَّبِيِّ ﷺ:

ثُمَّ بَدَأَتِ الْآيَاتُ تَخْفَفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَل_اقِيهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَدْ سَخَّرُوا أَمْوَالَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ لِلصَّدِّ عَنِ سَبِيلِ الْحَقِّ، فَيَخَاطَبُ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ: "يَا مُحَمَّدُ كَمْ مِنَ الْأُمَّمِ أَهْلَكْنَاهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ، وَقَدْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ مَالًا، وَقَدْ طَافُوا الْآفَاقَ بَحْثًا عَنِ الرِّزْقِ وَالْمَالِ وَالقُوَّةِ وَالسِّيَاحَةِ وَالتَّرْفِيهِ، فَهَلْ نَجَّاهُمْ ذَلِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ؟ وَهَلْ وَجَدُوا مَهْرَبًا مِنَ الْمَوْتِ؟"، ففِي إِجَابَةِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ عِبْرَةٌ لِمَنْ يَعْتَبِرُ، فَاسْتَمِعْ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ وَوَعِيٍّ لِكَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لِيَعْتَبِرَ مِنْ نَهَايَةِ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ.

وَلَيْسَ بِالْمَوْتِ فَقَطُ تَكُونُ الْعِبْرَةُ، بَلْ بِالْحَيَاةِ وَإِعْمَارِ الْأَرْضِ الْعِبْرَةُ أَعْظَمُ، فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَا فِيهِمَا مِنْ حَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَجَمَادٍ وَهَوَاءٍ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَتَعَبْ مِنْ ذَلِكَ، فَمَنْ تَأَمَّلَ فِي هَذَا أَدْرَكَ أَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُ نَبِيَّهُ ﷺ.



أدللُ:

بالتَّعاونِ مَعَ مجموعتي أثبتُّ عقلاً أنَّ: الأممِ السَّابِقَةَ كانتْ أقوى مِنْ قريشٍ.

أستقرُّ:

أقرأ العباراتِ التَّالِيَةَ ثمَّ أكملُ الفراغاتِ: أهلكَ اللهُ فِرْعَوْنَ، وعادًا، وثمودَ، وهمُ أقوى مِنْ قريشٍ، فهوَ قادرٌ على قريشٍ، إذنُ نهايةُ المعاندينَ **الهلاك** وعاقبةُ المؤمنينَ **الجنة**

www.almanahj.com

أتأمَّلُ، وأناقشُ:

بالتَّعاونِ مَعَ مجموعتي:

اللهُ قادرٌ على خلقِ السَّمواتِ والأرضِ في لحظةٍ، لكنَّهُ سبحانهُ خلقها في ستَّةِ أيَّامٍ.

لماذا كانَ ذلكَ؟ **ليعلم عباده التثبت في الأمور** ما أثرُ ذلكَ؟ **الصبر و فعل الصواب**
والتأني فيها أثبتت في كل الأمور **ولا اتعجل والابتعاد عن الزلل** كيفَ أُفيدُ مِنْ ذلكَ؟

التَّسْبِيحُ طَمَآنِينَةٌ:

وزيادةً في طمأننةِ النَّبِيِّ ﷺ، يأتيه الأمرُ بالصَّبْرِ على افتراءاتِ المعاندينِ وكذبهمُ على اللهِ، ويأمرُه أنْ يسبِّحَ بحمدِ ربِّه بعدَ كلِّ صلاةٍ، لأنَّ التَّسْبِيحَ يبعثُ في النَّفْسِ الرَّاحَةَ والشُّعُورَ بالأَمَنِ والثِّقَّةِ، وفي هذا إشارةٌ للمحافظةِ على الصَّلَاةِ في وقتها، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: 103].

وبعدها ذكرتِ الآياتُ بدايةَ أحداثِ يومِ الخُروجِ مِنَ القُبُورِ، يومَ يناديهمُ المَلِكُ فيسمعُ كلُّ واحدٍ منْ بني آدَمَ كأنَّ المَلِكَ بجانبه، ويستجيبونَ للنفخةِ الثانيةِ، فيخرجونَ مسرعينَ إلى ساحةِ الحِسابِ، إذنُ فمُصيرُ كلِّ شيءٍ إلى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي يَحْيِي وَيُمِيتُ.

ثمَّ يختمُ السُّورَةَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ببيانٍ جامعٍ مانعٍ، أَنَّ اللهَ عَلِيمٌ بما يقولونَ وما يفعلونَ، فليسَ لك، ولا لغيرِكَ، أنْ يجبرَ أحدًا على الإيمانِ باللهِ، ولكنْ ذَكَرَ النَّاسَ بدينِ اللهِ، وبلَّغَهُمْ رسالتهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزْرُ وَاِزْرَةٌ وَلَا نُزْرُ أُخْرَى﴾ [الإسراء: 15].

أستحضرُ خبراتي السابقة، وأكملُ الجدولَ الآتي:

اسمُ الصّلاةِ	وقتُ الصّلاةِ
الظهر	صلاتان قبل الغروب.
والعصر والفجر	صلاة قبل شروق الشمس.
المغرب	صلاة بعد الغروب.
العشاء	صلاة في الليل بعد غياب الشفق.
	بادرْ وابدأ عن الصّلاة الوسطى، أي صلاة هي؟

أُنقِدُ:

أتأمل مع زملائي المقولة التالية، ثم أحكم عليها:

قال: لا أخشى الفقر لأنّ والدي غنيّ وسأرتُّ منه ما لا كثيرًا.

أُعْبِرُ:

أعبرُ أماً زملائي عن معنى:

- الصّيحة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾.
- السّلام في قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.

أُدَلُّ:

بالمنطق والدليل على صبر النبي ﷺ على المنافقين.

**كان يعرفهم ولم
يقتلهم**

أَبْحَثُ:

أَلْخَصُّ مَوْقِفًا صَبَرَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ». [رواه مسلم]

www.almanahj.com

أنظّم معلوماتي:

أخذ العبرة من الأمم الغابرة
والثقة بوعده الله تعالى.

طمأن الله تعالى نبيه بأنه يعلم قول
وفعل المكذبين، وسينصر رسله.

ليس لأحد أن يجبر آخر
على الإيمان.

بشر الله تعالى المؤمنين بالجنة.

بشارة ومواساة

www.almanahj.com

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل لما يأتي:

- ◇ لا يملُّ أهلُ الجنّةِ منْ نعيمِها.
 - ◇ ليسَ لأحدٍ إجبارٌ آخرَ على الدينِ.
- لأنه متجدد دائماً وفيه زيادة على ما يتمناه**
الإيمان يكون إيماناً حقيقياً ، ولأن الإيمان من عمل القلب
وحتى لا ينتشر النفاق.

ثانياً: أكتب رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردة في القائمة الأولى أمام المعنى المناسب لها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى		القائمة الثانية	
1	قرن	5	راجع لربّه بالتّوبة
2	فَنقَبُوا	1	مفردِ قرونٍ وهي الأمم.
3	محيص	7	المرجّعُ والنّهايةُ
4	مزيد	2	رحلوا في الأرض
5	أواب	8	جَمَعُ النَّاسِ لِلْحِسَابِ
6	لغوبٍ	3	مَقَرٍّ
7	المصير	6	تَعَبٍ
8	حشر	4	زِيَادَةٌ

ثالثًا: قارنْ شفويًا بينَ نعيمِ الدُّنيا ونعيمِ الآخرةِ.

رابعًا: اذكرْ ثلاثَ فوائدَ للسَّفرِ.

www.almanahj.com

1.

2.

3.

أَضَعُ بِضَمَّتِي:

طَمَآنِينَةُ الْقَلْبِ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، أَحْرَصُ عَلَيْهَا بِذِكْرِهِ عَزَّوَجَلَّ.

www.almanahj.com

أُحِبُّ وَطَنِي:

أُشَارِكُ فِي ازْدَهَارِ وَطَنِي بِالْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.